إشارات نقدية من ودية الدوحة

رحيمة ومنير مطالبان بضبط النفس .. ولا مستحيل لسيدكا في أمم آسيا

قصي منير جهد سخي وانفعال غير مبرر

كتب / رعد العراقي

في أول ظهور له منذ أكثر من عام وهو مكتمل الصفوف بجميع لاعبيه المحترفين تغلب المنتخب الوطني على شقيقه المنتخب القطري بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة ودية جمعتهما على ملعب خليفة الدولي في العاصمة القطرية الدوحة ضمن استعدادهما لدورة خليجي ٢٠ في اليمن .

(المدى الرياضي) رصدت بعض الحالات أثناء المباراة التي لفتت الانتباه إليها مع بعض الإشارات النقدية التي تهم مسيرة المنتخب في الاستحقاقات المقبلة.

اللاعبون وفرحة العيد

لابد ان يكون من تابع المباراة قد شاهد في عيون اللاعبين العراقيين فرحة من نوع آخر ..إنها التعبير اللا إرادي عن سعادة العودة إلى تمثيل بلادهم في اللقاءات الخارجية بعد ان منحوا إجازة إجبارية لأكثر من عام! انه العيد الحقيقي لهم بعد أن ارتدوا قميص المنتخب من جديد وبعد انتظار طال وهم يتحسرون على مشاهدة المنتخبات الأخرى تستعد وتواصل لقاءاتها الجدية من اجل المنافسة على اللقب الآسيوي الأغلى.. وما زاد من أحزانهم هو إدراكهم بان تلك المنتخبات الآسيوية تسعى الى انتزاع الكأس من بين أحضانهم ! أليس من حقهم ان يكونوا في برج سعدهم وهم يشعرون بأنهم بدأوا الخطوة الأولى نحو منحهم فرصة الدفاع عن لقبهم وتأكيد قدراتهم على قلب كل التوقعات من جديد ؟

فرحة ترجمها قائد المنتخب الوطني يونس محمود حينما استعجل في مصافحة المنتخب القطري قبل بدأ عزف السلام الوطني للبلدين قبل أن يستدرك ويعود إلى حيث زملائه لينشدوا بحماسة (موطني .. موطني) وتلك كانت دفعة سحرية أخرى زادت من عزيمتهم داخل الملعب.

استدراك سيدكا

من شاهد مدرب منتخبنا الوطني سيدكا في بطولة غرب آسيا وهو في حيرة وتوتر لا يمكن ان يقول انه ذاته من تواجد في مباراة قطر والعراق..تشعر انه يمتلك ثقة اكبر وتقاسيم وجه تنطق بفرحة وارتياح..ربما انه وجد بين يديه مجموعة من اللاعبين أزاحت عنه أعباءً كثيرة ومصاعب جمة كان يواجهها في غرب آسيا،إضافة الى شعوره بان اللاعبين قد طبقوا الواجبات كما رسمها في مفكرته وخطط لها على ارض الميدان..كما انه ادرك الفرق الشاسع بين الخط الدفاعي للمنتخب في غرب آسيا الذي كان نقطة الضعف القاتلة وبين ما لمسه في مباراة قطر..واذا توسعنا في تحليلنا لأسباب فرحة سيدكا فهو تحقيقه هدفا مهما في منح الفريق فوزا معنويا على صاحب الضيافة كان في حاجة اليه قبل دخول منافسات خليجي ٢٠ ، أما ما نتمناه من قلوبنا ان تكون سر سعادة سيدكا هو انه بدأ يشعر بان مهمته في ظل هذه المجموعة من اللاعبين أصبحت غير مستحيلة في الاحتفاظ بكأس آسيا .

أسلوب الدفاع الضاغط

ما يحسب على منتخبنا في هذا اللقاء انه استخدم أسلوب الدفاع الضاغط وعدم أعطاء فرصة للخصم في الاختراق بسهولة او الاحتفاظ بالكرة قرب المناطق الدفاعية ، ذلك الأسلوب اجبر الفريق القطري على التخلي عن خطورته التي تابعناها في لقاءاته السابقة كما إن هجومه أصبح شبه عاجز واستسلم اخطر مهاجميه سبستيان سوريا لكماشة الدفاع العراقي ، تلك الطريقة ربما تكون هي أفضل ما يخدم المنتخب وخاصة انه سيواجه منتخبات تبحث دائما عن المساحات الكبيرة وتمتاز باللعب المهاري الذي متى ما وجد فرصة في التحرك فانه يشكل خطورة دائمة لكن ما نود ان نشير إليه ان إتباع ذلك الأسلوب يتطلب لياقة بدنية عالية وتعاملاً احترافياً عالي المستوى يجنبنا ارتكاب الأخطاء قرب المناطق الخطرة، كما انه يستوجب ان يتعامل اللاعب مع الكرة والمزاحمة القانونية وليس المخاشنة المتعمدة التي قد تذهب بكل جهودنا، ومع التطبيق الصحيح فان التركيز على الجانب الهجومي السريع والتعامل مع الفرص المتاحة بدقة عالية هو مطلب ضروري للخروج بنتيجة ايجابية.

ضبط النفس

برغم ان المباراة كانت ودية ، إلا أننا رصدنا بعض حالات فقدان الأعصاب التي كانت تحسب على أداء لاعبينا فقد شاهدنا اللاعب قصي منير وهو المعروف دوما بأخلاقه العالية وهدوئه العالي داخل الملعب يعاتب بشدة حكم المباراة على إغفاله لخطأ مرتكب ضده كان ربما يسبب بإصابته إلا انه حصل على كارت اصفر نتيجة ردة فعله كما حاول أكثر من لاعب مثل يونس محمود وعلي حسين رحيمة الاعتراض على الحكم الذي من وجهة نظرنا كان أداؤه أدنى من المستوى المطلوب إلا إنها قد تسبب في المباريات الرسمية الكثير من المشاكل نحن في غنى عنها لابد للملاك التدريبي واللاعبين أنفسهم من تجاوز مرحلة الشد العصبي أو الاعتراض غير المجدي على حكم المباراة والتركيز على المباراة باحترافية عالية تضمن تصحيح الأخطاء في حالة كان للحكم دور فيها بدلا من خسارة لاعب وعندها لا يمكن التعويض أو العودة إلى المباراة!

اللاعبون كانوا نجوماً

مع إنها كانت المباراة الأولى التي ضمت كل اللاعبين المحترفين منذ فترة طويلة إلا إنهم استطاعوا اجتياز حاجز الانسجام بجدارة واظهروا اندفاعاً عالياً وحماسة كبيرة بدءاً من حارس المرمى وانتهاء بجميع اللاعبين وهذا ما نتمناه أن يستمر خلال المباريات الرسمية وخاصة بعد أن يصل الفريق إلى ذروة استعداده قبل الدخول في الاختبار الأول المتمثل بدورة خليجي ٢٠ في اليمن.. ونتمنى أن يكون تقييمنا دوما إن الجميع نجوم.

بطاقة المباراة:

المنتخبان: قطر × العراق
المناسبة: مباراة ودية
الملعب: استاد خليفة
الحكم: ماريوس باناي « قبرص »
مساعد أول: اثينو دوروس» قبرص »
المساعد الثاني: مايكلهادجينيكو «قبرص »
الحكم الرابع: خميس المري
النتيجة:٢-١ للعراق
الأهداف: عماد محمد «٥٧،١٠ « للعراق وماجد محمد «٣٣ « للعنابي
الإنذارات: يونس علي و قصي منير
الطرد: لا يوجد

تشكيلة المنتخبين:

العراق:
محمد كاصد، باسم عباس، نشأت أكرم، صالح سدير، عماد محمد، يونس محمود، هوار ملا محمد، سلام شاكر، علي حسين ارحيمة،قصي منير، سامال سعيد.

قطر:
سعد الشيب، محمد كسولا، حامد شامي، جورج كواسي، ماجد محمد، خلفان ابراهيم، طلال البلوشي، عبد العزيز السليطي، سبستيان، بلال محمد و يونس علي.

أبناء السلة البابلية يتميزون أكاديمياً

مدرب وخمسة لاعبين ولاعبة يحققون التفوق الرياضي والعلمي

بابل / محمد هادي

من المؤكد أن الجمع بين التميز الرياضي والتفوق العلمي يعد من الامور المثالية التي تجعل الرياضي بعيدا عن المرور بتلك الظروف الصعبة التي يمر بها الكثير من الرياضيين القدامى، بل وحتى بعض الرياضيين المعاصرين ممن تركوا كل شيء حتى دراستهم من اجل عيون الرياضة لكنهم ومع مرور السنين وبعد ان نضب عطاؤهم الرياضي وتقدمهم في العمر اصبحوا في وضع لايحسدون عليه والامثلة على ماذهبت اليه كثيرة ولايمكن حصرها، وإذا أراد القارئ الكريم البعض منها فيمكن ان نذكر له من الرواد البطل العالمي ببناء الاجسام علي الكيار ومن نجوم الكرة الرواد جبار رشك وعلي عطية وصاحب خزعل ولطيف شندل واحسان بهيه وقصي قاسم وعشرات ان لم يكونوا مئات من مختلف مدن العراق يعانون شظف العيش بسبب عدم وجود نظام أو قانون يحترم الأبطال الذين قدموا زهرة شبابهم واجمل سنوات عمرهم لخدمة بلدهم في المجال الرياضي الذي يشكل عنوانا ومقياسا لتطور البلدان والشعوب اليوم.

وكلنا شاهدنا معاناة عائلة نجم المنتخب الوطني السابق المرحوم ناطق هاشم وغيره كثر جراء عدم قيام الدولة ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية بوضع القوانين الكفيلة لحماية المبدعين ليس بالمجال الرياضي فحسب ، بل في الكثير من الامور التي لا مجال لذكرها.

نعود إلى ما بدأنا به كلامنا اليوم عن التفوق الدراسي وضرورة ان يمتلك الرياضي تصورا واضحا كي يوائم بين تطلعاته في المجالين الرياضي والدراسي لأن الرياضة هواية ولها عمر محدد في حين ان الدراسة تضمن له مستقبلا في حياته، بل وحتى لأسرته ومن الامور الجميلة التي تابعتها بأهتمام قبل مدة هي حصول ستة سلويين بضمنهم لاعبة من محافظة بابل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة بابل (كلية التربية الرياضية) وهذه المحصلة الرائعة تشكل حالة صحية نرجو ان تعمم ويستهدي بها الرياضيون الشباب وتكون حافزا من اجل الأفضل.

(المدى الرياضي) تسلط الضوء على هؤلاء النجوم من ابناء مدينة الحلة مع التعريف بتخصصاتهم الرياضية والأكاديمية.

سجاد حسين

فقد نال الطالب سجاد حسين ناصر نجم المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة ونجم اندية الحلة والكرخ والكهرباء السابق ولاعب التضامن النجفي هذا الموسم شهادة الماجستير بدرجة جيد جدا عال عن رسالته الوسومة (تأثير منهج تدريبي لإدراك زمن هجمة لفاعلية الهجوم المنظم للاعبين المتقدمين بكرة السلة) واللاعب سجاد من نجوم كرة السلة العراقية ومن لاعبي المنتخب في السنوات الست الأخيرة.

حسنين جمعة

ونال اللاعب حسنين جمعة عصري نجم فرق أندية الحلة و الشرطة والتضامن النجفي شهادة الماجستير بدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة/ اثر تمرينات خاصة في تطوير التوافق الحركي ودقة أداء بعض المهارات الاساسية الهجومية للاعبي كرة السلة بأعمار ١٣ – ١٥ سنة / وهذا اللاعب أصبح اليوم ضمن الملاك التدريسي في كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة ويلعب ضمن صفوف الفريق النجفي الذي يدين له والمسؤوليه بالولاء.

سلة الحلة .. انجازات كثيرة

احمد كريم

وحصل الطالب احمد كريم لطيف لاعب فرق أندية الحلة والتضامن السابق ولاعب فريق النجف على شهادة الماجستير بتقدير جيد جدا عال عن رسالته الموسومة (اثر تمرينات خاصة لتطوير بعض القدرات البدنية والحركية والمهارات الدفاعية للاعبين الشباب

بكرة السلة علي معز

أما اللاعب الحلي الرابع من المميزين فكان نجم نادي الحلة السابق ولاعب الشرطة علي معز راضي الذي نال شهادة الماجستير وبتقدير جيد جدا عن رسالته الموسومة (اثر تمرينات دفاعية على ارضيتين مختلفتين في تطوير بعض المهارات الدفاعية للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة) حيث تمت مناقشة رسالته في جامعة بابل كلية التربية الرياضية .

مهند حسن

ولم يكن لاعب نادي الحلة ونجم فريق القيثارة مهند حسن عطية بأقل شأنا من زملائه حيث نال هو الآخر شهادة الماجستير وبتقدير جيد جدا عال عن رسالته الموسومة (أثر اسلوبيً التدريب المستمر والمنقطع من مسافات ومناطق مختلفة في دقة أداء بعض أشكال التصويب للاعبين المتقدمين لكرة السلة).

هند محمد أمين

ولم يكن العنصر النسوي بمنأى عن الإنجاز الأكاديمي فقد استطاعت لاعبة السلة هند محمد امين ان تسجل اسمها أيضاً في سجل الإبداع بعد حصولها هي الاخرى على شهادة الماجستير عن رسالتها الموسومة (أثر حقيبة تعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة) .

نصر حسين

آخر المتفوقين من نجوم السلة الحلية هو مدرب فريق نادي الحلة الحالي ولاعب الدفاع الجوي والقوة الجوية والنفط والطلبة وأحد اعضاء الملاك التدريبي لمنتخب العراق للناشئين السابق الكابتن نصر حسين عبد الامير الذي نال شهادة الدكتوراه عن رسالته الموسومة (اثر تقنين انقباضات عضلية للإحماء ودقة أداء بعض المهارات للاعبين الشباب بكرة السلة).

رئيس اتحاد السلة البابلية

واستطلعت (المدى الرياضي) رأي رئيس اتحاد كرة السلة في بابل رقيب محمد رشيد عن حالة التميز هذه فقال : إن الأمر ليس بالغريب لأننا لو استعرضنا تأريخ كرة السلة العراقية لوجدنا بأن تفوق لاعبينا كان ملازما واكبر دليل على ماذهبت اليه هو ان اسماءً مثل فاروق الخطيب واحمد الحجية وفالح اكرم فهمي وسلمان فرس النبي وابراهيم الحسني وعلي الصفار وفوزي عسكر كانوا من كبار المدربين الضباط في الجيش العراقي وكلهم من حملة الشهادات ثم استمر الحال وازدادت اعداد اللاعبين الذين تواصلوا مع كرة السلة والسعي الحثيث للحصول على الانجاز الاكاديمي والعلمي ومن هؤلاء نذكر حسين العميدي ود. علي سماكة وعلي عبد الله وثامر مصطفى وأمتد التواصل والمثابرة والاجتهاد الى يومنا والدليل حصول خمسة لاعبين ولاعبة واحدة ومدربهم وجميعهم من محافظة بابل على شهادات عليا (الماجستير والدكتوراه) وهذا يؤكد ويعزز ماذهبت اليه من ان التفوق العلمي ليس بالغريب على لاعب السلة.. واذكر بهذه المناسبة المقولة الشهيرة التي تؤكد بأنه (يمكن للاعب كرة السلة ان يلعب ويؤدي كل الالعاب ولكن لا يستطيع أي لاعب من الالعاب الاخرى ممارسة كرة السلة) .

الحلم الأكبر

هذه نبذة مختصرة عن انجاز علمي يستحق التقدير من قبل خمسة لاعبة سلويين من مدينة الحلة ومعهم مدربهم ونتمنى ان تطلع عليها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة من اجل تكريم هذه النخبة الطيبة من نجوم كرة السلة في محافظة بابل واعتقد بأنها الحالة الاولى في العراق التي يحقق فيها خمسة لاعبين ولاعبة ومدربهم انجازا اكاديميا بهذا التميز مع وجود الطموح لدى الجميع بأكمال تحقيق الحلم الاكبر وهو الحصول على شهادة الدكتوراه وهذا ليس ببعيد اذا ماعرفنا ان الجميع يتحلون بالكثير من الصفات التي تعينهم على تحقيق مايصبون اليه.

كما ان الأمر المؤكد الذي لا يختلف عليه اثنان هو ان اللاعب المثقف يكون عطاؤه في ساحة اللعب اكبر من اللاعب الذي لا يمتلك أي تحصيل علمي ، بل ان المدرب نفسه يعاني الكثير في نقل افكاره التدريبية وما يريد الى اللاعب غير المتعلم خاصة وان الرياضة اليوم اصبحت علما مستقلا بحد ذاته ويحتاج من يمارسها الى العديد من الأسلحة والمقومات كي يتواصل مع كل ما هو جديد.

الشرق القطرية:

عشرة تغييرات لم تسعف العنابي

متابعة / المدى الرياضي

أولت الصحف القطرية الصادرة يوم أمس الأربعاء اهتماما كبيرا باللقاء الودي الذي جمع منتخبنا الوطني مع مضيفه القطري في طريق استعدادهما لخليجي ٢٠ وكأس آسيا ٢٠١١ ، حيث عنونت صحيفة الشرق تغطيتها المباراة بعنوان كبير (ثنائية لعماد محمد.. وعبد الرب يهدر الفرصة الأخيرة) وذكرت في معرض تحليلها (حرص كل منتخب على تحقيق أقصى استفادة فنية من التجربة الودية من اجل اكتشاف الأخطاء والعمل على علاجها قبل المشاركة في الاستحقاقات الرسمية في الفترة القادمة). مشيرة الى قيام الفرنسي برونو ميتسو مدير العنابي على منح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين عندما أجرى ١٠ تغييرات في الشوط الثاني.

ولفتت الى ان (المنتخب العراقي لعب معتمدا على قوته الهجومية في ظل وجود الثلاثي يونس محمود وعماد محمد وهوار ملا محمد) .

وأوضحت ان (ميتسو اجرى ثلاثة تغييرات بعد هدف العراق الثاني فلعب علي حسن ومحمد السيد وجار الله المري بدلا من سبستيان وعبدالعزيز السليطي وماجد محمد، وأصبح كسولا اللاعب الوحيد الذي لم يتم تغييره).

وكشفت ان البرازيلي كايو جونيور مدرب الغرافة حرص على حضور الشوط الأول من المباراة من اجل الاطمئنان على لاعبي الغرافة في المنتخبين وهم : يونس محمود وبلال محمد وجورج كواسي وحامد شامي وابراهيم الغانم، خاصة ان الغرافة امامه مباراة مرتقبة أمام الريان يوم غد الجمعة وأمام الريان في (ديربي) الجولة السادسة لدوري نجوم قطر وغادر جونيور ملعب المباراة بعد بداية الشوط الثاني .

وأشارت إلى اللقطة الطريفة التي شهدتها بداية المباراة عندما تبادل كابتنا المنتخبين الهدايا قبل انطلاق اللقاء، وطرافة الصورة ان كابتني منتخبنا وشقيقه القطري يونس محمود وبلال محمد يلعبان سويا في صفوف نادي الغرافة، وكانت هذه الصورة جديرة بالرصد والمتابعة خاصة من محبي الفهود.